١٩٥٣

1953/01/25
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم 54/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 19-RC/2/L حول توفر نسخ لديها من كتابي «بلاد العلويين» *Le Pays des Alaouites* و«العاصي» *L'Oronte* لمؤلفهما جاك فوليرس Jacques Weulersse، يفيد غيرو أن مكتبة الرياض ترغب في اقتناء الكتب المتوفرة في وزارة الخارجية الفرنسية، وأنه يود تقديم الكتابين المذكورين هدية لشخصيتين سعوديتين من اللاذقية، وهما يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية وطاهر رضوان الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية في جدة. ويطلب موافاته بثلاث نسخ من الكتابين المذكورين.

1953/03/03
Relations Culturelles/193 (2) ●

نسخة من رسالة رقم 136/CO من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 610/RC.BF من إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى هيئة التفتيش العامة موقعة من بايو Baillou، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٥٣م.

يفيد غيرو أنه دفع إلى حمدي بلقاسم أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مبلغ ١٣٥٠ ريالاً سعودياً مقابل أجرة هذين الرباطين للثلث الأول من عام ١٩٥٣م.

1953/04/22
Relations Culturelles/193 (7) ●

ترجمة لرسالة رقم ٤١٨ من عبدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية إلى جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم 268/RC من غيرو إلى وزارة الخارجية الفرنسية (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى اتفاقية الدفع بالفرنك الفرنسي الموقعة بين الحكومتين السعودية والفرنسية بتاريخ ٢٩ محرم ١٣٧٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، يفيد عبدالله السليمان أن الحكومة السعودية ترغب في الاستمرار بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية شريطة موافقة الحكومة الفرنسية على نقاط أربع هي:

أولاً أن تحول كل المبالغ المدفوعة بالفرنك الفرنسي المدونة في مصرف فرنسا Banque de France إلى حساب مؤسسة النقد العربي السعودي، ثانياً أنه يحق للحكومة السعودية المطالبة بمضمون إحدى الفقرتين التاليتين، (أ) صرف المبالغ المدفوعة إلى الحجاج بالفرنك الفرنسي، وصرف المبالغ غير المستخدمة لغاية ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م بالدولار وبسعر ٣٥٠ فرنكاً للدولار الواحد، وتحويلها بعدئذ إلى حساب الحكومة السعودية في إحدى المصارف الأمريكية في الولايات المتحدة، (ب) صرف هذه المبالغ بالجنيه الاسترليني بسعر ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الواحد ثم تحويلها إلى حساب مؤسسة النقد العربي السعودي في إحدى المصارف البريطانية. ثالثاً أن يقوم وزير المالية السعودي بتحويل شيكات الحجاج المدفوعة بالفرنك الفرنسي إلى ريالات سعودية بسعر ١١٠ فرنكات للريال الواحد أو بقيمة ٤٤٠٠ فرنكاً للجنيه السعودي الذهبي الواحد. رابعاً أن توافق الحكومة الفرنسية على المطالب أعلاه وعلى إحدى الفقرتين (أ)، (ب) من المادة (٢) كما ترغب بذلك الحكومة السعودية.

1953/04/26
● Relations Culturelles/193 (7)

رسالة رقم ٥٨٩ من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى عبدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم /268 RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير غيرو إلى رسالة عبدالله السليمان رقم ٤٠٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٥٣م، ويعبر عن دهشته لما جاء فيها، ويفيد أن المادة ٣ من الاتفاقية السعودية الفرنسية بشأن الدفع بالفرنك الفرنسي والموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م تنص على أن هذه الاتفاقية مدتها سنتان، تجدد تلقائياً ما لم يعرب أحد الطرفين عن رغبته في إلغائها، وهي بالتالي مجددة اعتباراً من ١٠ نوفمبر ١٩٥٢م. ويضيف غيرو أن الحكومة الفرنسية وافقت على صرف ما تدفعه الحكومة السعودية للحجاج الفرنسيين مقابل مصروفات إقامتهم بسعر ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الاسترليني الواحد، كما وافقت سلفاً على تحويل المبالغ المحددة لنفقات إقامة الحجاج الفرنسيين التي تم نقلها إلى حساب الحكومة السعودية والتي لم تستخدمها هذه الحكومة لغاية ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م إلى جنيه استرليني.

ويشير غيرو إلى أن الحكومة الفرنسية لا توافق على تحويل المبالغ أعلاه إلى دولار،

ولا على نـقل المبالغ المـوجودة في حساب الحكومة السعودية إلى مؤسسة النقد العربي الســعودي، ويقول إنــه ينبغــي الاتفاق مع الحكومة الفرنسية عــلى سعر صرف الفرنك الفرنسي بالريال السعودي. ويقترح غيرو على عبدالله السليمان إعادة النظر في الأمر وإعلامه بوجهة نظره في أقرب فرصة حتى يتم تطبيق الاتفاقية الســعودية الفرنسية بشروط تســمح لأكبر عدد ممكــن من مسلمي البلاد التــابعة لفرنسا بتأدية فريضة الحج.

1953/04/29
Relations Culturelles/193 (7) ●
ترجمة لــرسالة رقم ٤٩١ من عبــدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية إلى جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الــفرنسي في جدة، مؤرخة فــي ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم 268/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والماليــة)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغــطية رقــم 270/RC من غــيرو إلى وزيــر الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة جورج غيرو رقم ٥٨٩ المؤرخة في ٢٦ أبريل، يفيد عبدالله السليمان أنه اهتم بملاحظات غيرو التي تعبر عن رغبته في متابعة التعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية التي ترغب في ذلك أيضاً. ويؤكد عبدالله الــسليمان هذه الرغبــة بموافقة وزارة المالية السعودية على إلغاء الفقرة (أ) من المادة (٢) الواردة في الرسالة رقم ٤١٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل، وعلى تحويل كل المبالغ المدفوعة بالفرنك الفرنسي وغير المستخدمة حتى تاريخ نهاية فــبراير ١٩٥٤م إلى الجنيه الاســترليني بالسعر الرسمي المستقر على ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الاسترليني الواحد، وعلى المحافظة على الفقرة الثالثة من الرسالة رقم ٤١٨ التي تحدد سعر الريال بـ ١١٠ فرنكات، وسعر الجنيه السعودي الذهبي بـ ٤٤٠٠ فرنك، ويشير إلى أن هذا الســعر ينــصف الطرفــين. ويأمل عــبدالله السليمان أن تنسجم هذه الأحكام مع مبادئ اتفاقية التسديد بالفرنك الفــرنسي الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

1953/05/03
Relations Culturelles/193 (7) ●
نسخة من رسالة رقم 268/DE من جورج غيرو Georges Gueyraud الســفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجيــة الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والماليــة)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC مــوقعة مــن غيــرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه، ووجهت منها نسخ إلى عدة جهات.

يشير غيرو إلى أن وزارة المالية السعودية تنوي ربط تطبيق الاتفاقية السعودية الفرنسية

للدفع بـالفرنك الفرنـسي، الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، والتي تخص المبلغ الذي سيصطحبه حجاج الـبلاد التابعة لفرنسا معهـم لتغطية نفقات إقامتهـم خلال موسم الحج القادم بعدد من الشروط. ويرسل غيرو طياً نسخاً من الرسائل الثلاث التي تبادلها بهذا الصـدد مع عبدالله الـسليمان (وردت عبدالعزيز السـليمان) وزير المالية. ويضيف غيرو أنه حاول إقناع محادثه شفوياً بضرورة الالتزام ببنود الاتفاقية المذكورة، وعدم التأثر بنـفوذ بـعض الـشخصـيات، الأمـريكـية خصـوصا، والتي تـرغب في عـرقلة هـذه الاتفاقية.

ويفيد غيرو أن أحد شروط وزارة المالية السعودية هو تحويل رصيدها من نفقات إقامة الحجاج غير المستخدمة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م إلى ٢٨ فبـراير ١٩٥٤م، وأن يتم هذا التحويل بالجنيه الاسترليني. ويرى غيرو أن هذا الشـرط نظري لأن نفقات الحـكومة السعودية الكثيرة في فرنسا قلصت هذا الرصيد إلى الحد الأدنـى، ويقترح بالتـالي السماح لمصرف فرنـسا Banque de France بالموافقة على شروط وزارة المالية السعودية.

1953/05/09
Relations Culturelles/193 (1) ●
رسالة رقم 67/RC. BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٥٣م وموقـعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أنه تم وضع مبلغ ٢٠ ألف ريال سعودي، وهو ما يعادل ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك، تحت تصرف السفير الفرنسي في جدة لتغطية نـفقات حجاج البلاد التابعة لـفرنسا للعام ١٩٥٣م.

1953/05/10
7N/2822 (7) ▲
مقال بعنوان «دولة بين بحرين» بقلم رونيه غرانشان René Grandchamp منشور في العدد ٢١٣ من مجلة «ريفو ميليتير دانفورماسيون» *Revue Militaire d'Information* الـصـادرة بتاريخ ١٠ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يتعلق المقال بـالمملكة العربية السعوديـة والدور المهم الذي أصبحت تضطلع به، بقيادة الملك عبدالـعزيز آل سعود، في الدفاع عن الخليج. كما يستعـرض تفاصيل عن الزيارة التي قام إلى المملكة بها بارجو Amiral Barjot ممثل القيادة العليا للبحرية الفرنسية في المحيط الهندي، وأثر تلك الزيارة في علاقات الصداقة الفرنسية العربية.

يبدأ المقال بعرض الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها الجزيرة العربية والمملكة نظرا لموقعها الجغرافي بين الخليج والبحر الأحمر، وهي أهمـية تضاعـفت إلى حد كـبير بعد اكتشاف المخزون الكبير من النفط في المنطقة. وأسهمت سياسة الملك عبدالعـزيز آل سعود

في استغلاله وتوظيفه لتحقيق تقدم اقتصادي سريع ما كان ممكنا لولا الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي عرف الملك كيف يفرضه.

وينتقل المقال إلى زيارة بارجو إلى كل من جدة والرياض والظهران، وإلى الحفاوة البالغة التي حظي بها من كافة مسؤولي الدولة وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يثني المقال على إنجازاته العظيمة والآفاق المشرقة والمكانة العالية التي حققها لبلاده في الشرق الأوسط الذي ظل الملك يحتل فيه صدارة الأحداث منذ عام ١٩١٨م.

ويتحدث المقال بعد ذلك عن الازدهار الذي حققته المملكة بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود في شتى المجالات فيشير إلى أهمية قطاع النفط في اقتصاد البلاد الذي لا يشكو من أي ديون خارجية، بينما لا تتجاوز الديون الداخلية ٥٠ مليون دولار، كما يشير إلى انتاج منجم الذهب في «مهد الذهب» شمال شرقي جدة، وإلى تطور ميناء جدة والدمام، وإنشاء سكة حديد بين الرياض والدمام، وإلى توسع شبكة الطرق والمطارات في البلاد، وإلى التجارة الخارجية، وكذلك إلى الاهتمام الذي يحظى به القطاع العسكري مما يعكس إدراك الملك لأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به بلاده في الدفاع عن خيراتها وعن منطقة الخليج.

ويتطرق المقال إلى توتر العلاقات بين المملكة وبريطانيا بسبب المشكلة الحدودية في واحة البريمي، ويعرض وجهة النظر الفرنسية حول وضع سياسة دولية للدفاع عن الشرقين الأدنى والأوسط. ويذكر المقال في هذا الصدد الزيارات التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى واشنطن وباريس وأثينا والقاهرة وبيروت، كما يذكر زيارة الرئيس اللبناني كميل شمعون إلى المملكة العربية السعودية ثم إلى مصر يوم ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، وهي زيارات تندرج ضمن تحرك يهدف إلى تكوين جبهة عربية موحدة في مواجهة إسرائيل مع العمل على توثيق التعاون بين العالم العربي والدول الغربية، وكذلك إلى إقناع المسؤولين في مصر بقبول حل تفاوضي مع بريطانيا بشأن قناة السويس. ويختتم المقال بالحديث عن الأهمية الكبرى التي يكتسبها ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا.

1953/05/25
Relations Culturelles/193 (5) ●
ترجمة فرنسية للائحة رسوم حج عام ١٩٥٣م ملحقة برسالة رقم 309/AL من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 311/RC مؤرخة في التاريخ نفسه.

تتضمن اللائحة ستة عشر بندا، ينص البند الأول على سريان مفعول الأمر الملكي

الذي صدر في عام ١٩٥٢م بإلغاء الرسوم التي كانت تجبيها الحكومة السعودية والتي كانت تتجاوز ٩ جنيهات استرلينية ونصف الجنيه، وينص البند الثاني على تحديد أجور خدمات الحجاج ونقلهم بالريال السعودي مع الإشارة إلى أن الحجاج يستطيعون استبدال المبالغ التي بحوزتهم على اختلاف عملاتها بالريال السعودي لدى مؤسسة النقد العربي السعودي في جدة. ويقضي البند الثالث بأن يدفع الحاج أجور مركز الحجر الصحي، ورسوم الميناء أو المطار، وأجرة السكن في مدينة الحجاج في جدة في الذهاب والإياب إلى شركات النقل البحري والجوي التي ينبغي عليها إدراج هذه الأجور ضمن سعر النقل بالبواخر وبالطائرات. وتحدد اللائحة هذه الأجور بـ ٦٣ ريالاً سعودياً.

ويوجب البند الرابع على الحجاج دفع حقوق المطوفين ووكلائهم في جدة وحقوق السقاة الذين يحملون ماء زمزم إلى الحجاج، ومقدارها ٧٤ ريالاً سعودياً، إلى وكلاء المطوفين في جدة فور وصولهم إلى هذه المدينة. ويشير البند الخامس إلى أن حجاج إندونيسيا وماليزيا وسيام (تايلاند) والفيليبين يدفعون فقط ٢٠٠ ريال سعودي مقابل أجرة السكن في مكة المكرمة، ووجبة الطعام حين الوصول إلى مكة المكرمة والطعام في عرفات ومنى وأجرة الخيمة فيها، ولهؤلاء الحجاج الخيار في دفع هذا المبلغ أو تأمين هذه الخدمات بأنفسهم مثل غيرهم من الحجاج. ويحدد البند السادس أجور النقل بالسيارات الصغيرة بـ ٤٥ ريالاً سعودياً للمسافة جدة-مكة المكرمة-جدة، و٦٧ ريالاً ونصف للمسافة مكة المكرمة-عرفات-منى-مكة، و ١٨٠ ريالاً للمسافة جدة-المدينة المنورة-جدة، أما الحافلات فتتقاضى نصف هذه الأجور تقريباً. وينص البند السابع على إخضاع الأطفال الذين يزيد عمرهم عن ١٠ سنوات لرسوم الحج، أما الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ٥ وتقل عن ١٠ سنوات فيدفعون نصف الأجور التي يعفى منها الأطفال دون الخامسة.

ويفيد البند الثامن أن أجرة السكن في مكة المكرمة ومنى، ونفقات الطعام، وأتعاب المرشدين في المدينة المنورة، وأجور السكن فيها يتم الاتفاق عليها بين الحجاج وأصحاب الشأن، ويستثنى من ذلك حجاج إندونيسيا ومالي وسيام (تايلاند) والفيليبين الذين يدفعون هذه الرسوم في المدينة المنورة، ويخضعون للمادة رقم (٥) من اللائحة بالنسبة إلى السكن في مكة المكرمة، ويفيد البند (٩) أن حاجات الحجاج الشخصية و ٥٠ كيلوغرام من مؤونتهم الغذائية معفية من الرسوم الجمركية في حين يقضي البند (١٠) بمنع الحاج من جلب البضائع إلاَّ إذا كانت مذكورة على البيان الجمركي، وفي هذه الحالة ينبغي دفع الرسوم الجمركية، أما بالنسبة إلى البضائع غير المذكورة على هذا البيان فتعتبر مهربة ويدفع الحاج

ضعف الرسوم عليها، وقد يسبب له ذلك تأخيراً يمنعه من أداء فريضة الحج.

ويشير البند ١١ إلى أنه ينبغي على الحاج الذي يود السفر إلى مكة المكرمة أولاً ثم الذهاب إلى المدينة المنورة أن يدفع أجور النقل للمسافة جدة-مكة المكرمة-جدة إضافة إلى أجور النقل المحددة للمسافة جدة-المدينة المنورة. ويضيف البند ١٢ أنه لا يجوز للحاج أن يحمل معه أمتعة يزيد وزنها على ٣٠ كيلوغرام وإلا اضطر إلى دفع ريال سعودي واحد عن كل كيلوغرام إضافي على المسافة جدة-مكة المكرمة و٣ قروش سعودية على المسافة بين مكة المكرمة أو المدينة المنورة إلى جدة.

ويحدد البند ١٣ إقامة الحجاج في المدينة المنورة بعشرة أيام لا يدفع مقابلها شيئاً إلى شركة النقل، ولكنه إذا رغب في الإقامة أكثر من ذلك فعليه أن يدفع ريالاً سعودياً عن كل يوم. ويجيز البند ١٤ للحاج استرداد المبلغ الذي دفعه أجوراً للحافلة إذا لم يستخدمها، وإذا أعلم الشركة الناقلة مسبقاً بذلك، أما إذا استخدم الحافلة في البداية ثم تركها بمحض إرادته فلا يحق له المطالبة بالتعويض. وفي حال وفاة الحاج فإن شركة النقل تدفع أجور العودة لعائلة المتوفي. ويسمح البند ١٥ للحاج بتغيير واسطة النقل من سيارة صغيرة إلى حافلة أو بالعكس، وباسترداد أو دفع الفرق حسب الحالة. وينص البند ١٦ على أن يراجع الحاج إدارة الحج عن طريق المطوف للاستفسار عما يحتاج إليه، ويشير هذا البند إلى أن الحكومة السعودية أنشأت هذه الإدارة لخدمة الحجاج.

1953/05/25
Relations Culturelles/193 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 309/AL من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 311/RC من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية) مؤرخة في التاريخ نفسه ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية أرسلت إلى السفير الفرنسي في جدة لائحة رسوم الحج وتعرفة نقل الحجاج خلال موسم حج عام ١٩٥٣م، وتشير إلى أن الجديد في هذه اللائحة مقارنة مع لائحة العام المنصرم، هو تقدير كل رسوم الحج بالريال السعودي. وتضيف الرسالة أن هذا التبسيط الذي يعود إلى إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي قد يحمي الحجاج من بعض تجاوزات الصرافين المحليين. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للائحة المذكورة.

1953/08/10
Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (10) ●

رسالة رقم 1629/EU موقعة من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو

Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في غودسبرغ Godesberg في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تتناول الرسالة العلاقات بين ألمانيا من جهة، ومصر والبلدان العربية الأخرى من جهة ثانية، وتفيد أن بعض الدول العربية التي كانت من أنصار مقاطعة ألمانيا مثل المملكة العربية السعودية واليمن، أبرمت مؤخرا اتفاقات تجارية معها.

1953/09/11
● (1) Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439

برقية رقم ٤٨٥٩ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بون في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله الفيصل وصل إلى بون في زيارة ودية، وأن عددا من الصحف نشرت صورة للأمير مع حاشيته في وزارة الاقتصاد الاتحادية الألمانية وهو يصافح ايرهارد Erhard. وتضيف البرقية أن هذه الزيارة هي أحدث المؤشرات على الجهود الحثيثة التي تبذلها ألمانيا الاتحادية لتصبح الصديق الرئيسي لبلدان الشرق الأوسط.

1953/09/16
● (2) Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439

رسالة رقم 308/EU موقعة من السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في برلين Berlin في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م وموقعة من المستشار السياسي في برلين.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل، وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية، نجل الأمير فيصل وزير الخارجية، وحفيد الملك عبدالعزيز آل سعود، زار برلين من ١٣ إلى ١٥ سبتمبر، وكانت هذه المدينة هي المحطة الأخيرة في زيارته لألمانيا. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل استقبل بحفاوة في بلدية برلين الغربية، وزار هو وصحبه عددا من المصانع في هذه المدينة ومنها مصنع سيمنس Siemens الذي تم الاتفاق معه على إنشاء محطة بث تلفزيوني في المملكة العربية السعوية. وتقول الرسالة إن الأمير زار أيضا مستشفى موابيت Moabit البلدي، وأجرى محادثات مع أطباء مسؤولين في برلين اقترح خلالها الوزير السعودي تبادل البعثات الطبية بين المملكة العربية السعودية وألمانيا.

وتشير الرسالة إلى أن الأمير عبدالله الفيصل أعرب عن أسفه لعدم وجود اتفاق تجاري بين البلدين، إلا أنه أضاف أن التبادل التجاري قائم، وأن آفاق تطوره واعدة، وأنه سيأتي إلى ألمانيا في فرصة قادمة للعمل على تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وتفيد الرسالة أن صحافة برلين الغربية أبرزت زيارة الأمير عبدالله الفيصل، وأشارت إلى

ما أدلى به من تصريحات أظهر فيها ازدراءه للنظام الشيوعي. وتخلص الرسالة إلى أن القيادات الحليفة اعتبرت أن الأمير عبدالله الفيصل يزور العاصمة الألمانية القديمة، لذلك لم تجعل الزيارة تتم تحت رعاية الحلفاء وإشرافهم، ومع ذلك فقد حضر كبار القادة الحلفاء حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف الضيف السعودي في مجلس الشيوخ في برلين.

1953/09/18
● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (10)

رسالة رقم ١٩١٩من السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في غودسبرغ Godesberg في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تتحدث الرسالة عن اتساع النفوذ الألماني في الدول العربية، وتشير إلى أن المملكة العربية السعوية لم تفلت هي أيضا من عدوى ما تسميه الرسالة التعلق العربي بألمانيا. فقد أبرمت حكومة هذا البلد مؤخرا مع شركة سيمنس Siemens عقدا ينص على أن تقوم الشركة بتزويد المملكة بمعدات وأجهزة اتصال تبلغ قيمتها مليوني دولار. وتضيف الرسالة أن إحدى الشخصيات المقربة من الأمير عبدالله الفيصل والتي تقيم حاليا في ألمانيا الاتحادية، أدلت بتصريح إلى الصحافة جاء فيه أن عددا من العقود سوف تمنح إلى شركات ألمانية لأن عروضها أفضل من العروض التي قدمتها الشركات الفرنسية والبريطانية. وتقول الرسالة إن الأمير عبدالله الفيصل صرح من جهته أنه سيعود إلى ألمانيا في غضون بضعة أشهر، وأنه ينوي تنظيم تبادل للأطباء بين المملكة العربية وألمانيا الاتحادية.

1953/09/28
● Relations Culturelles/192 (1)

رسالة رقم 670/RC/3.I من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مديرة معهد سور دو لاسومبسيون Soeurs de L'Assomption في باريس، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد بايو أن ابنتي علي رضا مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة تقدمتا بطلب لقبولهما في القسم الداخلي لمعهد سور دو لاسومبسيون، ويطلب قبول طلبهما وتهيئة أفضل الظروف لهما لمتابعة دراستهما في فرنسا.

1953/10/11
● Relations Culturelles/193 (5)

رسالة رقم 459/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

إشارة إلى رسالة رقم 809/RC. BF من وزارة الخارجية الفرنسية مؤرخة في ٨ سبتمبر

(أيلـول) حول تقديـرات ميزانـية السـفارة الفرنسـية الخاصة بالعـلاقات الثقافيـة لعام ١٩٥٤م، يفيد غيرو أن هذه الميزانية تخص تنظيم حج مـسلمي البلاد التابعة لفـرنسا. ويفيـد غيرو أن الميزانـية تنقسـم إلى ثلاثة أبواب، الباب الأول يشمل النفقات الدائمة الخاصة بصيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويقـترح غيرو الإبقاء على مبلغ عام ١٩٥٣م نفسه ومقداره ٥٤٠٠ ريال سعودي. ويتـضمن الباب الثانـي النفقات الثانوية الـتي يقوم بها أمين رباطي المغـاربة خلال فترة الحج لاستقبال وفود شمال أفريقيا ولاستئجار خيمة في منى وعرفات. ويقترح غيرو زيادة نـفقات الاستقبال بمـقدار ٢٥٠ ريالاً عما كانت عليه في العام الماضي والإبقاء على الميـزانية المقدرة للاستئـجار في عامي ١٩٥٢ و١٩٥٣م وعدم إنقاصها عن ١٦٠٠ ريال، مشيراً إلى أن تنظيم مدينة منى عمرانيا وصحيا اقتضـى هدم ثلثي المباني مما جعـل أزمة السكن تتفاقم في هذه المنطقة. ويقدر غيرو نفـقات الباب الثالـث بـ٨٥٠٠ ريال بدلاً مـن ٩٦٠٠ ريال فـي عام ١٩٥٣م، وتصرف في تغطية ما تنفقه السفارة الفرنسية لاستقبال الوفود وتقديم الإكراميات والهدايا، ولدفع أجور نقل الركاب بالقوارب من مكان رسو البواخر إلى ميناء جدة. ويـذكر غيرو أن مجموع النـفقات المتوقعة لعـام ١٩٥٤م سيكون ١٩٣٥٠ ريالاً سعوديا في السنة.

1953/10/17
Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/440 (2) ●

رسالة رقم ٢١٣٦ مـوقعة من فرانسـوا بونسـيه François-Poncet السفير الـفرنسي المفوض السـامي في ألمانيا إلى جورج بـيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي باد غودسبرغ Bad-Godesberg في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى وصول عبدالله السليمان الحمدان وزير مالية المملكة العربية السعودية إلى بون Bonn في ١٦ أكتوبر على رأس وفد يضم ١٨ شخصا. وتفيد أنه أجرى محادثات مع ايرهارد Erhard وزير الاقتصاد الفيدرالي الذي أقام على شرف الوفد حفل عشاء حضره عدد من ممثلي الحكومـة الاتحادية. وتضيف الرسالة أن أعضاء الوفد السعودي، ومن بينهم رشاد فـرعون سفيـر المملـكة في باريـس، ومحمـد علي رضا رئيس الـغرفة التجاريـة الـسعـودية، سـيزورون عـددا مـن المزارع النموذجية، ومصانع كراب Krupp وغيرها. كمـا سيزورون بـرلين وهامـبورغ لمشـاهدة أحواض صناعة السفن والمنشآت المرفئية.

وتمضـي الرسـالة قائـلة إن الصـحافـة الألمانية، وفي طليعتها الصحف الصادرة في بون، أولت زيارة الوزير العربي عناية خاصة ونشرت صـورته على صـفحاتهـا الأولى. وأفادت صحـيفة «دي فيلت» *Die Welt* أن الحكومة الاتحادية أشارت في البيان الرسمي الذي نشر في هذه المناسبة إلى أنها لا تنتظر

نتائج ملموسة من المحادثات الألمانية العربية الجارية حاليا. وبعد التذكير بزيارة الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية الأخيرة إلى ألمانيا، تخلص الرسالة إلى أن ألمانيا الاتحادية تبذل جهودها في سبيل تثبيت نفوذها السياسي والاقتصادي في المشرق وترسيخه، ويبدو أنها حققت بعض النجاح.

1953/10/27
Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/440 (1) ●

رسالة رقم 978/EU موقعة من روبير دو نيرسيا Robert de Nerciat القنصل الفرنسي العام في هامبورغ إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى أن وفدا من المملكة العربية السعودية يقوم حاليا بزيارة عمل في ألمانيا زار مدينة هامبورغ من ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر، وأن الوفد يضم وزير المالية والاقتصاد، عبدالله السليمان، وسفير المملكة في باريس، رشاد فرعون، وخالد السليمان نجل وزير المالية، وعددا من الشخصيات الأخرى. وتضيف الرسالة أن رئيس مجلس الشيوخ استقبل الوفد في دار البلدية، وأقام حفل غداء على شرف أعضائه. وتختم الرسالة بالقول إن الوفد زار عددا من المؤسسات الصناعية، وإنه سيعود إلى هامبورغ في فرصة قريبة لدراسة إمكانية إبرام صفقات.

1953/11/05
Relations Culturelles/193 (2) ●

نسخة من رسالة رقم 139/RC. BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 119/ RC. BF من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٥٣م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية.

إشارة إلى رسالة السفير الفرنسي في جدة رقم 459/RC المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول)، تفيد الرسالة أنه تمت الموافقة دون تعديل على تقديرات ميزانية السفارة الفرنسية في جدة بخصوص تنظيم حج مسلمي البلاد التابعة لفرنسا في عام ١٩٥٤م، وأنه سيوضع تحت تصرف السفير الفرنسي في جدة قريباً مبلغ ١٩٣٥٠ ريالاً سعودياً أي ما يعادل ١٩٣٥٠٠٠ فرنك فرنسي.

1953/11/12
B-Amérique/Etat-Unis/439 (2) ●

رسالة رقم 4448/AL من هنري بونيه Henri Bonnet السفير الفرنسي في واشنطن إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى الوضع الجديد الذي خلفته وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تظهر ثقتها في

مستقبل العلاقات بين البلدين، إلا أنها غير مطمئنة كل الاطمئنان حسب رأي السفير الفرنسي في واشنطن، وتحتفظ بحقها في إعادة النظر في هذه العلاقات. وتضيف الرسالة أن الأسباب التي تدعو إلى الاعتقاد أن الملك الجديد سيسير على النهج الذي رسمه والده عديدة: فهو يعرف الولايات المتحدة معرفة جيدة، واستقبل فيها قبل سنوات أحسن استقبال، وأظهر إزاءها دائما كل المشاعر الودية، ثم إن أباه اختاره منذ عام ١٩٣٣م ليكون خليفة له، والتفاهم المستمر الذي كان قائما بينهما يعتبران مؤشرين إيجابيين.

وتقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز سبق أن كتب إلى الرئيس الأمريكي ترومان Truman يقول إن الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية لن تفتر طالما بقي هو أو الأمير سعود يوجهان دفة الحكم في البلاد. ويرى السفير الفرنسي أنه على الرغم من كل ذلك فإن الخارجية الأمريكية تدرك تماما أهمية الدور الذي يلعبه الأشخاص في الشرق الأوسط، وتأثيرهم في مجريات الأحداث، وهي بالتالي لا تستطيع الاعتماد مسبقا على الملك الجديد، على حد تعبير الرسالة.

ويضيف السفير الفرنسي في واشنطن أن الوضع في الجزيرة العربية يدعو إلى القلق، وأن الاضراب في شركة أرامكو لم ينته بعد، وأن أسبابه ليست مهنية بحتة. فقد تولدت لدى الخارجية الأمريكية قناعة أن شيوعيين أسهموا في التحريض على الإضراب. وتقول الرسالة إن الخارجية الأمريكية تشعر بالأسف لأن انتقال الحكم إلى ولي العهد تم في غياب ممثل أمريكي رفيع المستوى، وأن انتقال ريموند هير Raymond Hare من جدة إلى بيروت ترك السفارة الأمريكية في جدة بين أيدي قائم بالأعمال يفتقر إلى الخبرة. وتضيف أن الخارجية الأمريكية ستسارع إلى تعيين سفير في جدة، وأن اختيارها ربما وقع على جورج ودزورث George Wadsworth سفيرها في براغ حاليا، وهو من خيرة المتخصصين في المسائل العربية.

1953/12/30
B-Amérique/Etat-Unis/439 (5) ●

رسالة رقم 5016/AL من هنري بونيه Henri Bonnet السفير الفرنسي في واشنطن إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م.

تفيد الرسالة أن الخارجية الأمريكية راضية عن تطورات الوضع في المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك الجديد حقق الآمال التي علقتها عليه الولايات المتحدة، على حد تعبير الرسالة. ويضيف السفير الفرنسي في واشنطن أن الخطوات التي قام بها الملك سعود اتسمت بالحكمة والحصافة، خصوصا فيما يتعلق

بالقضية الحساسة التي يطرحها عادة تجاه المحيطين به اعتلاء ولي العهد سدة الحكم.

وتشير الرسالة إلى الإبقاء على الأمير فيصل وزيرا للخارجية، وإلى أن الملك سعود أعرب عن نيته في إجراء الاصلاحات التي يستدعيها الوضع الحالي للبلاد، وفي طليعتها تنظيم إدارة المالية العامة على أسس حديثة. ثم تتحدث الرسالة عن شركة أرامكو التي يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠ ألفا من أصل ستة ملايين نسمة تمثل عدد السكان، وتفيد أن حياة البلد ترتبط بهؤلاء العمال الذين يحققون الجزء الأساسي من عائدات الدولة.

وتشير الرسالة إلى الإضراب الذي وقع مؤخرا بتحريض من شيوعيين من لبنان وسورية، وإلى أن المضربين حققوا مطالبهم في الحصول على حق المعالجة الطبية المجانية، وفي منحهم تسهيلات لشراء منازل، كما حصل كل عامل على الدراجة التي يريدها، حلا لمشكلة المواصلات.

وتمضي الرسالة قائلة إن الجميع يدرك أن صون السلام الاجتماعي في القطاعات النفطية لا يمكن ضمانه بمثل هذه التدابير، وإن عمال النفط يتمتعون بوضع متميز مقارنة مع بقية السكان، وإن زيادة امتيازات هؤلاء العمال عملية محفوفة بالمخاطر. وتذكر الرسالة أنه تبين في أثناء الإضراب الأخير أن المحرضين كانوا أولئك الذين أرسلتهم أرامكو على حسابها لاستكمال تأهيلهم في مؤسسات تعليمية غربية، وأن عددا من الذين اعتقلوا هم من خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت، على حد قول السفير الفرنسي في واشنطن، الذي يخلص إلى القول إن وزارة الخارجية الأمريكية وضعت ثقتها في الملك الجديد الذي برهن على حس سياسي أكيد، وعلى رغبة في الإبقاء على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية كما كانت عليه في الماضي، علما بأنها متأكدة من أنه لن يكون له نفوذ يوازي نفوذ والده.